مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

فعالية برنامج تأهيلي في إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد

The effectiveness of a rehabilitation program in acquiring some Soft Vocational Skills to adolescents with Autism Spectrum Disorder

إعداد /

أ. د/ سحر حسن إبراهيم
أستاذ علم النفس الاكلينيكي
بكلية الآداب- جامعة بني سويف

د/ أحمد محمد عبد الفتاح
مدرس بقسم اضطراب التوحد
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف

نورة مصطفى حسين
باحث ماجستير بقسم اضطراب التوحد
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، من خلال البرنامج التأهيلي المقدم في البحث الحالي، والتي شملت مهارات الالتزام بمواعيد العمل، وطلب وتقديم المساعدة لزملاء العمل، وتبادل التحية والترحيب مع زملاء العمل، وتبادل التهنئة والمواساة الخاصة بالمناسبات الاجتماعية مع زملاء العمل، وتقبل النقد وإتباع التوجيهات من رؤساء العمل، والتعبير عن إكمال مهام العمل، كما هدف البحث إلى معرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسات القبلية والبعدية والتتبعية على مقياس المهارات المهنية الناعمة (إعداد الباحثة)، اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، وتكونت عينة البحث من عدد(6) من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، واستخدمت الباحثة مقياس جيليام (3) لتقدير درجة الاضطراب كما استخدمت مقياس المهارات المهنية الناعمة (إعداد الباحثة) لتقدير مستوى المهارات المهنية الناعمة لأفراد عينة البحث، وتراوحت أعمارهم بين(14–20) عام. بمتوسط عمري(م=18) وانحراف معياري(2,28)، وتراوحت درجات الذكاء ما بين (70–90)، تكون البرنامج من عدد (35) جلسة، واستخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون في حساب دلالات الفروق بين القياس القبلي والبعدي والتتبعي على مقياس المهارات المهنية الناعمة (إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في إكساب بعض مهارات الناعمة لعينة البحث، بفروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس المهارات المهنية الناعمة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لأفراد عينة البحث، وكانت التوصيات بضرورة وضع منهاج خاص بالمهارات المهنية الناعمة ضمن برامج التأهيل المهني لذوي اضطراب طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية:

المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد– المهارات المهنية الناعمة

Abstract

The current research aimed to impart some Soft Vocational Skills to adolescents with autism spectrum disorder through the rehabilitation program presented in the current research, which included the skills of adhering to work schedules, requesting and providing assistance to co-workers, exchanging greetings and welcomes with co-workers, and exchanging congratulations and condolences on social occasions with others. Co-workers, accepting criticism and following directions from work leaders, expressing the completion of work tasks, and knowing the significance of the differences between the average ranks of the pre-, post- and follow-up measurements on the Soft Vocational Skills Scale (prepared by the researcher). The research relied on the quasi-experimental approach with one experimental group, and the research sample consisted of (6) adolescents with mild autism spectrum disorder. The researcher used the Gilliam scale (3) to estimate the degree of the disorder. The researcher also used the soft vocational skills scale for adolescents with autism spectrum disorder (prepared by the researcher) to estimate the level of soft vocational skills for members of the research sample.Their ages ranged from (2014) years, with an average age of (M=18) and a standard deviation of (AD=2.28), and IQ scores ranged between (70 - 90), the program consisted of (35) sessions, and the researcher relied on the Wilcoxon test to calculate the significance of the differences between the pre-, post-, and follow-up measurements. The results indicated the effectiveness of the training program in imparting some soft skills to the research sample, with statistically significant differences between the pre- and post-measurements in favor of the post-measurement. There were no statistically significant differences between the two post-measurements and the follow-up measurements for the individuals in the research sample. The recommendations were the necessity of developing a special curriculum for Soft Vocational Skills within Vocational rehabilitation programs for people with autism spectrum disorder

Key Words:

Autism Spectrum Disorder - Adolescents with Autism Spectrum Disorder - Soft Skills.

مقدمة البحث

هناك تقدم ملحوظ في مجال تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في الآونة الاخيرة بشكل عام، وحدوث طفرة كبيرة في برامج تأهيل ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل خاص، وتشمل هذه البرامج العديد من المجالات السلوكية والانفعالية ومجال التواصل واللغة التي تقدم لجميع الفئات العمرية من ذوي اضطراب طيف التوحد.

يعد اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات النمائية العصبية التي تتميز بقصور واضح في مجالين أساسين : التواصل الاجتماعي (اللغة – والتفاعل الاجتماعي) ومحدودية الأنماط والسلوكيات، وتظهر علامات اضطراب طيف التوحد في فترة الطفولة المبكرة مسببة ضعفاً شديدا في الآداء الاجتماعي، ويتضمن الاضطراب ثلاث مستويات من الشدة تتراوح بين البسيط، والمتوسط، والشديد، وفقاً لمستوى الدعم المطلوب، وذلك حسب الدليل التشخيصي والإحصائي الخامسDSM-5 American . Psychiatric Association, (2013)

يعاني ذوي اضطراب طيف التوحد من صعوبات وتحديات كثيرة في العديد من المجالات النفسية والسلوكية والانفعالية واللغوية، ومن أهم التحديات والصعوبات التي تواجه ذوي اضطراب طيف التوحد محدودية التواصل الاجتماعي من قدرته علي التفاعل والتواصل في المجتمع، وهذه الصعوبات تظهر وتتضح في مرحلة المراهقة بالإضافة إلى بعض مشكلات المراهقة من ضعف في التفاعل والتواصل الاجتماعي ومشكلات إدارة الوقت والتوظيف (الجلامدة، 2013).

المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، لديهم الكثير من الصعوبات والمشكلات، منها صعوبة في قراءة وفهم الإشارات، وصعوبة في المشاركة والمحادثة وفهم مشاعر الأخرين، ولا يستطيعون التعبير والفهم للغة الجسد، وقراءة تعبيرات الوجه بشكل جيد، يتحدثون بطريقة سطحية وآلية جامدة لا تعبر عن ما يشعرون به، مما يزيد من محدودية العلاقات والتواصل الاجتماعي، كما توجد فروق طفيفة بين بعض الإناث والذكور من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد حيث تكون أعراض الاكتئاب والقلق بمستويات أعلى لدى الإناث في بداية مرحلة المراهقة (Messiers, Solomon, 2015).

وتبقى هذه الصعوبات والتحديات ملحوظة بعد الانتقال من المدارس والجامعات وعند الالتحاق بالتوظيف تظهر وتتضح في العلاقة بين الزملاء وأقران العمل، ورغم تقدم البحث العلمي بشكل ملحوظ في برامج التأهيل المهني وإكساب المهارات المهنية، إلا أن برامج التأهيل المهني تفتقر التدريب على

المهارات المهنية الناعمة، وتهتم بشكل كبير بمهارات العمل الصلبة الخاصة بالجانب الأكاديمي والتقني المتطلبة لمهنة محددة أو وظيفة، والتي يمكن تعلمها والتدريب عليها بتحليل العمل خطوة بخطوة، دون الاهتمام والتدريب على المهارات الناعمة والتي تعرف بالمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للعمل وبناء العلاقات مع زملاء ومشرفين العمل(Clark, 2019).

يشير مصطلح المهارات المهنية بشكل عام إلى المهارات المتطلبة في سوق العمل والتوظيف وتعرف بأنها مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توافرها عند شخص ما كي يتمكن من إنجاز عمل معين، وكل شخص يطمح لوظيفة معينة عليه أن يطور مهاراته وفقا لمتطلبات الوظيفة، فالمهارات يمكن إكسابها وتحسينها بالعمل والمتابعة والتدريب، تتعدد وتختلف أنواعها من المهارات الصلبة أو التقنية الخاصة بطبيعة عمل محدد، وهي التي يتم تعلمها في المدرسة أو برامج الشهادات والدورات التدريبية او الخبرة في الوظيفة مثل مهارات اللغات الأجنبية أو البرمجة أو الهندسة وغيرها...، وبعض المهارات اللينة (الناعمة) التي تعتبر أساسية مهما كان مجال العمل مثل مهارات التواصل وروح المبادرة والقدرة على العمل ضمن فريق العمل(خواتمي، 2022).

يعد الحصول على الوظيفة والاستمرار بها مشكلة كبيرة يوجهها ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك لغياب المهارات الناعمة اللازمة في بناء العلاقات بين الأقران في العمل والمحافظة عليها، والتي تساعد في الاحتفاظ بالوظيفة مثل التواصل والتعاون والتكيف مع بيئة العمل(Herrick, et al, 2021).

وفي هذا الإطار قدم العديد من البرامج ومنها Radley et al. (2021) برنامج المهارات الاجتماعية المهنية لدى الشباب ذوي اضطرابات التواصل طلاب ما بعد الثانوي في إكساب المهارات الاجتماعية المهنية مما يدل على أهمية وجود المهارات الاجتماعية في بيئة العمل.

يقدم البحث الراهن برنامج تأهيلي في إكساب بعض المهارات الناعمة للمراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد وتشمل الالتزام بالمواعيد وطلب وتقديم المساعدة لأقران العمل وتبادل التهنئة والمواساة في المناسبات الاجتماعية لزملاء العمل تبادل التحية والترحيب وتقبل النقد والتوجيه من الرؤساء، اللازمة والضرورية لبيئة العمل، مما يكسب القدرة على التفاعل مع الأقران والزملاء في بيئة العمل وكيفية بناء علاقات مع الرؤساء. وتعميم تلك المهارات في بيئة عمل فعلية ودمج أفراد عينة البحث ضمن فريق عمل في بعض مصانع ومؤسسات المجتمع المهني لتبادل وتنمية المهارات المكتسبة.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في وجود العديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في بيئة العمل المهني، كفل قانون رقم (10) لعام (2018) حق ذوي اضطراب طيف التوحد في التوظيف، لكن برامج التأهيل المهني التي قدمت لفئة ذوي اضطراب طيف التوحد تفتقر التدريب على المهارات المهنية الناعمة، او ما تسمى بالمهارات الاجتماعية أو المهارات الشخصية المتطلبة في بيئة العمل المهني للحفاظ على الوظيفة، ومنها التواصل الاجتماعي، والالتزام بالمواعيد والتعاون والتكيف أثناء العمل، واتباع التوجيه وتقبل النقد، وإكساب تلك المهارات اللازمة للدمج في المجتمع المهني.

توصلت الباحثة من خلال عملها في مراكز تأهيل المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، و تقديم بعض جلسات الإرشاد الأسري، والاستماع لأراء ومشكلات أولياء الأمور، ودراستها في تخصص اضطراب طيف التوحد، إلى أن من أهم هذه المشكلات التي تواجه المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد هي الحاجة الشديدة لتوفير برامج متخصصة في بناء وإكساب المهارات المهنية الناعمة (المهارات الاجتماعية) المتطلبة للعمل والمحافظة على الوظيفة، وفي هذا الإطار وعلى سبيل المثال :

أكد على ذلك (2016) Seaman& Malone في المراجعة المقدمة لمجموعة من البحوث والدراسات التي أهتمت بالمهارات المهنية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد، على أن المهارات الشخصية اللازمة للاحتفاظ بالوظيفة ضمن مجالات المهارات المهنية وهي أكثر صعوبة للأفراد المصابين بالتوحد.

دلل على ذلك Connor et al. (2020) على أن المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد بحاجة إلى تدريب إضافي، ودعم ليس فقط في الحصول على الوظيفة ولكن أيضاً في الحفاظ عليه، في حين أن الصعوبات الاجتماعية والنفسية تعتبر أساسية لذوي اضطراب طيف التوحد، وأن المهارات الناعمة اللازمة للعمل، هي عوامل ميسرة في الحصول على وظيفة ومحورية للنجاح على المدى الطويل في مكان العمل.

أشار Herrick et al (2021). إلى ضرورة التدخل لمساعدة المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد على تنمية المهارات الناعمة المتعلقة بالعمل، مع التركيز بشكل خاص على مهارات المحادثة غير الرسمية مع الأقران في العمل.

وفي ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة البحث الحالي في سؤال البحث الرئيس:

ما فعالية البرنامج التأهيلي في إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة للمراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المهنية الناعمة؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المهنية الناعمة؟

أهداف البحث:

1. إكساب المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد بعض المهارات المهنية الناعمة.
2. قياس استمرارية فعالية المهارات المهنية الناعمة المكتسبة من خلال البرنامج التأهيلي المقدم في البحث الراهن.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في تناولها المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، كمهارات لازمة وضرورية للاستمرار بالوظيفة، والمحافظة عليها، والتغلب على بعض مشكلات التكييف مع الأقران في بيئة العمل، في مرحلة الإعداد المهني، وهي مرحلة لها أهمية كبيرة في تأهيل المراهقين ذوي اضطراب التوحد فيما قبل التشغيل، ويمكن توضيح الأهمية على النحو التالي:

الأهمية النظرية يمكن إبرازها في النقاط التالية:

1- الإضافة إلى مجال التأهيل والإعداد المهني ذوي اضطراب طيف التوحد بوضع برنامج شبه تجريبي في إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة اللازمة للعمل.

2- تزويد المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد بمهارات مهنية ناعمة للعمل في العديد من المجالات المهنية .

3- وضع توصيات تساهم في إكساب المهارات المهنية الصابة والناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

الأهمية التطبيقية (العملية) يمكن إبرازها في النقاط التالية :

1- يساهم هذا البحث في إكساب المهارات الناعمة للمراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس التعليم المهني ومراكز التأهيل المهني.

2- يوفر البحث برنامج لتأهيل المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد يمكن الاعتماد عليه في القطاعات والهيئات المعنية بتشغيلهم وتوظيفهم.

3- يمكن الاستعانة بالبرنامج في تدريب وتأهيل ذوي إعاقات واضطرابات أخرى مشابهة.

4- يوفر البحث أداة لقياس بعض المهارات المهنية الناعمة اللازمة للمحافظة على الوظيفة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

5- تحويل الانشغال الذاتي والاهتمامات الخاصةً بمرحلة المراهقة التي يمر بها المراهق التوحدي إلى أنشطة مفيدة ذات هدف في تنمية مهاراته الشخصية اللازمة للعمل.

مصطلحات البحث:

المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد Adolescents with Autism Spctrum Disorder

يعرف إجرائيا: هم المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، تتراوح أعمارهم ما بين (14-20) عام، وتتراوح درجة ذكائهم من (70-90) درجة، والملحقين بمراكز التأهيل المهني، واللذين لا يعانون من أي اضطرابات مصاحبة لاضطراب طيف التوحد.

المهارات الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد

Soft Skills to Adolescents with Autism Spcturm Disorders

يعرف إجرائياً: بأنها "مجموعة من المهارات المتطلبة لتأهيل المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، في مرحلة الإعداد المهني السابقة لمرحلة التوظيف، وتشمل مهارات الالتزام بمواعيد العمل المحددة، وطلب وتقديم المساعدة مع زملاء العمل، وتقبل النقد وإتباع التوجيهات من رؤساء العمل، والتعبير عن إكمال

مهام العمل، وتبادل التحية والترحيب مع زملاء العمل، وتبادل التهنئة والمواساة في المناسبات الاجتماعية".

محددات البحث

المحددات المكانية: جمعية أصدقاء الغد المشرق لرعاية ذوي الاعاقة – مركز سيتي لتدريب ذوي الاعاقة (كريتاس مصر)

المحددات البشرية: المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط العدد (ن=6) تتراوح أعمارهم ما بين (14– 20) عام بمتوسط (18)، وانحراف معياري (٢,٢٨) تتراوح درجات الذكاء ما بين (70–90) درجة، الناطقين والملحقين بمراكز التأهيل المهني، وليس لديهم أي اضطرابات مصاحبة.

المحددات الزمنية: تاريخ بدء التدريب من 14/ 10 /2023 – 2024/3/7

إطار نظري للبحث

يتناول الإطار النظري والدراسات السابقة عرض المتغيرات الأساسية للبحث والعلاقة بين تلك المتغيرات وتقديم إطار نظري ودارسات سابقة لتوضيح مشكلة البحث والأهمية النظرية والتطبيقية لبرنامج البحث وذلك من خلال محورين رئيسيين يتفرع منهما عدد من الأبعاد الفرعية والتي يتم عرضها على النحو التالي:

المحور الأول: اضطراب طيف التوحدAutism Specturm Disorder

أولاً: مفهوم اضطراب طيف التوحد

تعددت وتنوعت مفاهيم وتعريفات اضطراب طيف التوحد منذ بداية نشأته وتطوره وذلك بسبب تنوع واختلاف الباحثين وتنوع اختصاصاتهم العلمية ومن بين هذه التعريفات:

تعرفه الجلامدة(2013) بأنه "اضطراب يبقى متزامن مع الطفل منذ الميلاد إلى مدى الحياة بحيث يؤثر على نموه الطبيعي، وعلى عملية التواصل والعلاقات الاجتماعية وعلى أغلب القدرات العقلية ويظهر خلال السنوات الأولى من العمر ويفقد التواصل مع المحيطين والاستجابات والخبرات الجديدة والتجارب التي يمر بها وهذا الاضطراب لا شفاء منه إلا أنه قد يتحسن نتيجة التدخل العلاجي المبكر".

تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي(APA) "مصطلح اضطراب طيف التوحد أنه "اضطراب النمو العصبي الذي يتم تشخيصه خلال فترة النمو المبكرة, مصحوبًا بقصور في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، وأنماط السلوك المتكرر، مما يتسبب في قصور واضح في المجالات الاجتماعية

والحركية والمهنية وغيرها من المجالات وقد تم دمج جميع اضطرابات طيف التوحد في تشخيص واحد شامل باسم اضطراب طيف التوحد (ASD) ويشمل اضطراب التوحد(AD)[1]الأسبرجر[2] واضطراب الطفولة غير المحدد[3]باختلاف مستوى الشدة والأعراض(APA,2013,50-51).

وتُعرفه الجمعية الأمريكية للتوحد بأنه: هو اضطراب في النمو يسبب مشاكل في الاتصال والمهارات الاجتماعية واللفظية والحركية، تظهر أعراضه في المرحلة المبكرة من الطفولة، وتختلف الأعراض من خفيفة إلى شديدة (American Autism Association, 2020).

كما عرفته الجمعية الهولندية للتوحد انه "مصطلح يشير إلى الضعف في التفاعل الاجتماعي والتواصل الاجتماعي والمرونة في التفكير والتحرك والعمل وفي معالجة التنفيذ الحسي وفي مجال تصفية المعلومات ودمجها، بالإضافة إلى الخبرة ويعاني الأشخاص المصابون بالتوحد من مشكلات في الاجراءات التنفيذية، خاصة في مجال التخطيط والتنظيم" (Nederlandse Vereniging voor Autisme, 2022.10).

تتبنى الباحثة تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي(2013) APA، ومعايير التشخيص DSM-5 لاعتماد البحث على مقياس جيليام (3) في تصنيف عينة البحث الراهن، والتأكد أن العينة من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط.

ثانياً: المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد The Adolescent with Autism Spcturm Disorder

إن مرحلة المراهقة من مراحل النمو التي يحدث بها تغيرات ومظاهر عديدة مثل النمو الجسدي والنمو العقلي والنمو الانفعالي والنمو الاجتماعي كأحد المراحل الانتقالية من الطفولة إلى المراهقة، ويرافقه في هذه المرحلة تغيرات جسمية كزيادة في الطول او الوزن وظهور علامات البلوغ والسمات الجنسية للإناث والذكور وذلك من عمر (10- 14)(رفاعي، 2010).

عرفت المللي في دراسة عام (2014) المراهق ذوو اضطراب طيف التوحد بأنه" هو كل مراهق ذكر تم تشخيصه بأنه مصاب بالتوحد باستخدام معايير التوحد في الدليلي التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية- الطبعة الرابعة المنقحة(DSM-IV-TR) وقائمة السلوك التوحدي(ABC) وملتحق بأحد مراكز التوحد في محافظة دمشق وريفها".

عرف شليحي (2018) المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد بأنهم "هم الأفراد الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد وتم تشخيصهم في مرحلة الطفولة المبكرة، البالغين من العمر الزمني (11) عام

(1) Autism Disorder
(2) Asperger Syndrome
(3) ADD NOS

وأكثر ولم يبلغون سن الرشد، ويتدرجون في نموهم الجسمي والعقلي والاجتماعي والجنسي والانفعالي، ويواجهون مجموعة من المشكلات كالقلق والتوتر الملحوظ، ويحتاجون إلى رعاية ومتابعة طيلة هذه الفترة سواء كانوا من ذوي الاداء المرتفع أو المتوسط أو الضعيف، كانوا ناطقين أم غير ناطقين، مدمجين أو غير مدمجين" (شيليحي، 2018).

تعرفهم الباحثة إجرائيا: بأنهم " المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (14–20) عام، وتتراوح درجة ذكائهم بين (70–90) درجة، والملحقين بمراكز التأهيل المهني بمحافظة القاهرة، والذين لا يعانون من أي اضطرابات مصاحبة لاضطراب طيف التوحد"

ثانياً: خصائص المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد

المراهق ذوي اضطراب طيف التوحد يمر بنفس هذه التغيرات ومشكلات مرحلة المراهقة وتكون أكثر تعقيدا لما يمر به من اضطرابات نفسية وسلوكية يصعب على الوالدين فهمها وضبطها مثل الاستقلالية وزيادة الإدراك والوعي، وغريزة الجنس، ويمكن تقسيم خصائص المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد إلى:

خصائص انفعالية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

يعاني المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد من مشكلات في تنظيم العواطف وردود الفعل، الاحساس بالغضب والتوتر عند حدوث تغييرات في الروتين، أو تغير بعض أماكن الأشياء الخاصة بهم وأعاده ترتيبها، يصدرون أصوات في أماكن تتسم بالهدوء، اهتمامات خاصة ببعض التواريخ والارقام، والكتب والمجالات والالعاب، والذكاء والاداء المرتفع في بعض المجالات، كما يميل الكثير منهم إلى حياة الوحدة والانعزال الى حد ما، حيث يواجه الشعور والإحساس بالضغط بسبب إدراكه لبعض الامور، من ضرورة اتخاذ القرار وتقرير المصير، مع زيادة التعقيدات في المهارات الاجتماعية والاستقلالية، حيث يرغب في الاستقلال بحياته عن الآباء ولا يستطيع تحقيق ذلك، فكل هذه الاشياء تحديات قد تصيبه بمشكلات صحة نفسية وعقلية مثل الاكتئاب وزيادة التوتر والقلق لديه(شليحي، 2018).

خصائص التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد.

المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، لديهم صعوبة في قراءة وفهم الإشارات، وصعوبة في المشاركة والمحادثة وفهم مشاعر الأخرين، ولا يستطيعون التعبير والفهم للغة الجسد، وقراءة تعبيرات الوجه بشكل جيد، يتحدثون بطريقة سطحية وآلية جامدة لا تعبر عن ما يشعرون(Herrick, et al, 2021).

يستخدمون الكلمات والعبارات الوصفية الخاصة به (لا يفهمون ولا يستخدمون مدلولها غيرهم)، يتحدثون بنفس الأنماط والنبرة سواء كان في المنزل أو مع الأصدقاء، او في المدرسة أو في العمل، ولديهم صعوبة في أقامه علاقات مع الأقران، والمحافظة عليها والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية، ينخرطون في الأنشطة الفردية أكثر من الأنشطة المنزلية والرياضية والموسيقية مع أقرنهم من الشباب (شليحي، 2018)

يقضون وقت أقل في المحادثات، ووقت أكبر في مشاهدة التلفاز والعاب الكمبيوتر، كأكثر الأنشطة شيوعا في هذه المرحلة، حتى تصبح المهارات المكتسبة والمتطلبة لهذه المرحلة صعبة بشكل متزايد (orsmond, 2011)، كما توجد فروق طفيفة بين بعض الإناث والذكور من المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد حيث تكون أعراض الاكتئاب والقلق مستويات أعلى لدى الإناث في بداية مرحلة المراهقة (Messiers& Solomon,2015)

مشكلات المراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد

يواجه المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد العديد من المشكلات مثل ذويهم من العاديين في هذه المرحلة العمرية بالإضافة إلى بعض المشكلات الخاصة ومنها:

مشكلات في التواصل (اللفظي وغير اللفظي) والتفاعل الاجتماعي وتتضمن:

صعوبة التعبير اللفظي وغير اللفظي- رفض المشاركة في الأنشطة الاجتماعية- وجود اهتمامات قهرية وتكرارية- القلق عند التعامل مع الأقران- مشكلات في المبادأة والمشاركة في اللعب- صعوبة فهم رأي الأخر- صعوبة في فهم التعليمات اللفظية مع أو بدون إيماءات- صعوبة في التعاون واستخدام المجاملات

الاجتماعية- صعوبة تقبل النقد الموجه للسلوك غير المناسب- صعوبة في التعبير عن ما يرده.

مشكلات انفعالية وتتضمن:

الاستجابات الانفعالية غير المناسبة- القصور في فهم انفعالات الأخرين- الصعوبة في التعبير عن الانفعالات المختلفة- نوبات من الغصب والحزن والقلق والاكتئاب.

مشكلات سلوكية وتتضمن:

سلوك إيذاء الذات- الغضب والعدوان بسبب عدم قدرته على التعبير الصحيح عن ما يحدثه من تغيرات جسمية ونفسية ووجدانية- النوم لأوقات كبيرة أو السهر لأوقات طويلة - عصيان الأوامر- استثارة الذات.

مشكلات إدارة أوقات الفراغ ومشكلات التوظيف وتتضمن:

صعوبة إدارة وقت الفراغ وتنظيم الوقت بين المهام المختلفة وممارسة الهويات – عدم توافر خدمات التوجيه والإرشاد والتدريب المهني المناسب للمراهق ذو اضطراب طيف التوحد– نقص في توفير فرص عمل مناسب لخصائصهم– نقص فرص التوظيف للمؤهلين من ذوي اضطراب طيف التوحد في المجتمع.

من خلال العرض السابق لخصائص ومشكلات المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، تتضح أهمية البحث الراهن، والحاجة إلى توفير برامج التأهيل المهني، تهتم خصائص ومشكلات مرحلة المراهقة لدى ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكسبهم المهارات المهنية الناعمة اللازمة للعمل المهني والحفاظ عليه. (المغلوث، 2006) (أحمد، 2012) (الجلامدة، 2013)

ثالثاً: بعض النظريات المفسرة لاضطراب اضطراب طيف التوحد

نظرية الوظائف التنفيذية Executive Functions Theory

هي نظرية تبحث عن إحدى انواع العجز الجوهري لدى الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد، ويعود إلى قدرة تحرير العقل من الحالة الفورية والسياق الآلي لتوجيه السلوكيات من خلال نماج عقلية وتمثيلات داخلية، ويشمل هذا التخطيط والتنظيم وتوجيه التقدم نحو هدف ما واتباع طريقة مرنة في حل المشكلات، وقامت أوزنوف بدراسة العجز في الآداء التنفيذي لذوي اضطراب طيف التوحد، وجدت أن الخواص السلوكية لدى بعض الافراد من ذوي اضطراب طيف التوحد في هذا الجانب تشبه إلى حد كبير الخواص السلوكية لدى أفراد بالغين يعانون من تلف في الفص الصدغي من الدماغ.(Bogdashina, 2006)

ويذكر تيرنر(Turner,1999)، أن هذا يؤدي إلى عجز القدرة على ابتكار الأفكار وخطط العمل وحدوث السلوك النمطي والتكراري، مما يفسر نقص المرونة والتقلب وعجز القدرة على الطلاقة ووفي البدء بقيام عمل ما وإنهاؤه، وهذه السمات من خصائص الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد ولكن مثل هذا العجز في الإداء التنفيذي ليس مقتصراً على الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد فقط، ونتيجة ذلك لا يمكن أن يعتبر عجزاً خاصاً بالأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحد.

نظرية العقل Theory of Mind

يُشير Premack & Woodruff عام (1978) أن نظرية العقل تعنى القدرة على عزو الحالات العقلية مثل المعتقدات، النوايا، الرغبات، المعرفة، والانفعالات والمشاعر إلى النفس والآخرين، ولتفهم أن الآخرين لديهم معتقدات ورغبات ونوايا ومنظورات مختلفة عن الشخص خاصة، وتفترض النظرية أن الفرد لديه نظرية ذهنية إذا كان ينسب حالات عقلية لنفسه وللآخرين، حيث يعتبر نظام الاستدلالات من هذا النوع صحيحاً كنظرية لأن مثل هذه الحالات لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، ويمكن استخدام النظام

للتنبؤ بسلوك الآخرين, ويُعد العالم الإنجليزي (سيمون بارون كوهين) هو أول من أشار إلى وجود قصور في القدرات التصورية أو ما يسمى بنظرية العقل وذلك في عام 1985, وتمثل تفسيره لاضطراب طيف التوحد في ثلاث نقاط أساسية:

الأول: عام (1985) حيث أشار .Cohen et al في بحثه الشهير "هل يملك طفل التوحد نظرية العقل" إلى وجود قصور لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد في مقدراتهم التصورية، وقد ظهر ذلك جليا في عدم قدرتهم على فهم أن السلوك يتم تنظيمه من خلال الحالات العقلية مثل المعتقدات مثل (الأفكار والتوقعات)، والرغبات مثل (الأماني والتفضيلات)، والنيات وليس فقط من خلال الواقع الموضوعي الملموس وقد تم استخدام هذا العجز لتفسير العجز الاجتماعي والتواصلي لدى هؤلاء الأطفال بالإضافة إلى الصعوبات التي يوجهونها في الحياة.

الثاني: عام 1995 حيث أشار (1995) ,Cohen في كتابه (العقلية الذهنية) ومقالة عن (التوحد ونظرية العقل)، إلى تفسير نظرية العقل لاضطراب طيف التوحد، حيث اقترح بارون كوهين أن الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد يعانون من القصور في التصورات العقلية، فليس لديهم القدرة على تحقيق الاهتمام المشترك مع الآخرين، ويصبحون غير قادرين على البناء على تلك الخطوة الأساسية لإخفاء ما يفكر فيه الآخرون أو يدركونه, فيصبحون غير مدركين لحالات الآخرين العقلية.

الثالث: عام (2002) حيث توسع Cohen عن نظريته العقلية من خلال نسج مفهوم آخر وهو (التعاطف) وهو الدافع لتحديد مشاعر وأفكار شخص آخر والاستجابة لهما بشعور مناسب، حيث يسمح التعاطف بالتنبؤ بسلوك الشخص، والاهتمام بكيفية شعور الآخرين والتنظيم هو الدافع لتحليل المتغيرات في النظام، لاشتقاق القواعد الأساسية التي تحكم سلوك نظام ما، والأفراد ذوى اضطراب طيف التوحد يفتقرون إلى هذا، حيث يكون عجزهم في نطاق التشويش على الحالات والمشاعر العقلية للبشر، والتنبؤ بسلوكهم أو التعامل معه.

نظرية التكامل الحسي Sensory Integration Theory

قدمت إيرس نظرية التكامل الحسي عام (1969) بناءاً على افتراض أن الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذوي اضطرابات النمو الشامل، وذوي الإعاقات الأخرى، لديهم صعوبة في توجيه المعلومات الحسية المختلفة الصادرة عن إحساسهم وعن البيئة، وذلك بسبب عدم قدرة الدماغ على دمج المعلومات المستقبلة من الحواس بشكل تكاملي مناسب، ووصفت إيرس أن تلك المشكلات الحسية ترجع

إلى المعالجة العصبية غير الفعالة، والشعور الدائم بالتوتر والقلق، وعدم القدرة على المعالجة الصحيحة للمعلومات السمعية والبصرية، وضعف مهارات التركيز، ومستويات الإثارة غير الملائمة، وضعف في توازن الجسم، وضعف في التناسق الحركي، واقترحت إيرس أن معالجة هذه الصعوبات من شأنها أن تعالج المشكلات الناتجة عنها(الزراع، 2010).

نظرية التماسك (الترابط) المركزي Central Correlation Theory

تُشير (Frith, 1989) أن نظرية التماسك المحوري الضعيف تتناول الأساليب المعرفية المختلفة التي يتبعها الأفراد في معالجة البيانات، وهى تركز على الفروق المعرفية، سواء العيوب أو نقاط القوة في الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، ففي النظام المعرفي الطبيعي يوجد استعداد أساسي لتكوين ترابط وتماسك للمعلومات على مدى واسع من المثيرات التي نتعرض لها في حياتنا بقدر المستطاع، وأيضا التعميم على مدى واسع من السياقات بقدر المستطاع، إلا أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد يفتقرون إلى هذا التكوين المتماسك، فهذه النظرية تفترض أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد يعجزون عن رؤية الشيء في صورته الكلية، ويعانون من صعوبة بالغة في النظر إلى الأمور نظرة جشطلتية.

فقد لاحظت (Frith) أنه عند إعطاء عدد من المكعبات المرسوم عليها صورة معينة، وحافتها متداخلة مع بعضها البعض، فإن الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد قد قاموا بتركيب المكعبات بناءًا على هذه الحواف وليس بناء على تكوين شكل الصورة الموضوعة على المكعبات، وعلى العكس من ذلك كان الأطفال العاديين يعتمدون على شكل الصور من أجل وضع المكعبات في نسق معين لتكون صورة كلية، وقد أشارت (Frith) بناءًا على هذه الملاحظات أن الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لديهم ميل إلى قراءة التفاصيل مهملين المعنى الكلى مثل كلمات الجملة وليس معناها، أو أجزاء الصورة وليست الصورة نفسها، لديهم ضعف في عملية التناسق المركزي المسئولة عن إضفاء المعنى لما يتم معالجته من معلومات، فحينما يُمسك طفل مصاب باضطراب طيف التوحد بلعبة ما مثل سيارة فإن التفاصيل تكون لها أسبقية عن السيارة نفسها كالعبة وأن الهدف منها هو التسلية واللعب.

ومن خلال العرض السابق لبعض النظريات المفسرة يتضح لنا أنها تفسر جزء من خصائص وسمات ذوي اضطراب ضوء التوحد، وتتبنى الباحثة نظرية العقل في تفسير اضطراب طيف التوحد، لتوافقها مع أسلوب تدخل البحث الراهن في إكساب المهارات المهنية الناعمة، وتحدد في ضؤها الأهداف القائم عليها برنامج البحث.

المحور الثاني: المهارات الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد

Soft Skills to Adolescents with Autism Spcturm Disorders

المهارات الناعمة جزء هام وفعال من المهارات المهنية، وهي البُعد الأصعب من أبعادها والأكثر أهمية، تنقسم المهارات المهنية قسمين مهارات مهنية صلبة ومهارات مهنية ناعمة وسوف تعرض الباحثة مفهوم المهارات المهنية بشكل عام ثم مفهوم المهارات الناعمة كبُعد من أبعادها على حد سواء فيما يلي:

مفهوم المهارات المهنية Vocational Skills

عرف السرطاوي وأخرون، (2017) مصطلح المهارات المهنية لذوي الإعاقات النمائية واضطراب طيف التوحد بأنها "مجموعة من المهارات التي تتناسب مع قدرات وميول الاشخاص من ذوي الإعاقة ويكون باستطاعته إتقانها بعد التدريب الجيد عليها".

عرفتها باعثمان (2021) بأنها "مهارات قابلية التوظيف والتي تمثل مجموعة من القدرات والمعارف المهارات الناعمة ة التي يتطلبا دخول سوق العمل، وتجعل الموظفين ذوي الإعاقة أكثر قابلية للتوظيف من قبل أصحاب العمل، فتمكنهم من الحصول على فرصة عمل مناسبة والاستمرار فيها، كما أنها تجعلهم قابلين للانتقال إلى عمل أخر وقت الحاجة، وتشمل المهارات الاستقلالية، والأكاديمية الوظيفية، ومهارات التواصل، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الناعمة، ومهارات العمل.

عرفها خواتمي(2022) أنها "مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توافرها عند شخص ما كي يتمكن من إنجاز عمل معين، وكل شخص يطمح لوظيفة معينة عليه أن يطور مهاراته وفقا لمتطلبات الوظيفة، فالمهارات يمكن اكتسابها وتحسينها بالعمل والمتابعة والتدريب"

تتعدد أنواعها من مهارات صلبة أو التقنية الخاصة بطبيعة عمل محدد، وهي التي يتم تعلمها في المدرسة أو برامج الشهادات والدورات التدريبية او الخبرة في الوظيفة مثل مهارات اللغات الأجنبية أو البرمجة أو الهندسة وغيرها...، وبعض المهارات اللينة (الناعمة) التي تعتبر أساسية مهما كان مجال العمل مثل مهارات التواصل وروح المبادرة والقدرة على العمل ضمن فريق العمل(المرجع السابق) .

مفهوم المهارات المهنية الناعمة Soft Vocational Skills

تعددت وتنوعت مفاهيم المهارات الناعمة باختلاف وتنوع الوظائف والفئات التابعة لها ولم يكن هناك اتفاق على مفهوم محدد لها، ومن بينها المهارات الناعمة بشكل عام:

يعرفها شبير (2016) انها "تلك السمات والقدرات الشخصية التي يمكن أن تكتسب وتعمل على تعزيز القدرة على التفاعل مع الأخرين من خلال امتلاك مهارات الاتصال والتواصل، وأداره الوقت، والقيادة، والعمل ضمن فريق، والتخطيط، والتفاوض، واتخاذ القرار وحل المشكلات".

تعرفها السيد (2022) "العلاقة بين الموظفين وجميع العاملين في المؤسسة المهنية، ويتم تبادل المعلومات والأخبار بين الجميع من خلال أرسال واستقبال المعلومات بهدف تبادل الخبرات والأراء والتعلم من الأخرين، واكتساب خبرات مهنية في العمل".

أضاف الجوزي (2024) بأنها المهارات الشخصية الأساسية التي تمكن الفرد من التفاعل مع الأخرين وأداء مهامه على أفضل وجه"

ومن بينها أيضاً مفهوم المهارات الناعمة لذوي اضطراب طيف التوحد

أشار إليها Seaman& Malone (2016) أنها "مجموعة من المهارات اللازمة للاحتفاظ بالوظيفة كمهارات أساسية متطلبة لتأهيل ذوي اضطراب طيف التوحد في المرحلة الأخيرة من التأهيل المهني".

عرفتها Connor et al. (2020) بأنها "مجموعة من المهارات الاجتماعية المتعلقة بالعمل لذوي اضطراب التوحد".

عرفها Herrick et al. (2021) أنها "المهارات الاجتماعية الواجب تدريب ذوي اضطراب طيف التوحد عليها والتي تشمل الطلاقة اللفظية وغير اللفظية والتفاعل الاجتماعي وغيرها"

عرفها خلف الله وآل عذبه (2023) أنها "مهارات التواصل المتعلقة بالتوظيف وتشمل فئة الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، وهي القدرة على إقامة محادثة مع الأشخاص المألوفين والترحيب بهم وفهم مشاعرهم والتعامل معهم بشكل فعال، بالإضافة إلى المشاركة في التأثير داخل الوظيفة والاسهام في تحسين إداء زملائهم واستخدامهم للأدوات بشكل صحيح، وتمكنهم من تحسين أدائهم والتفاعل الجيد مع الأخرين".

وفي ضوء عرض بعض مفاهيم المهارات الناعمة تتفق الباحثة مع تعريف (خلف الله وآل عذبه،2023) لاتفاق التعريف مع أهداف البحث الراهن، وتعرف الباحثة المهارات المهنية الناعمة **إجرائياً:**

بأنها "مجموعة من المهارات المتطلبة لتأهيل المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، في مرحلة الإعداد المهني السابقة لمرحلة التوظيف، وتشمل مهارات الالتزام بمواعيد العمل المحددة، وطلب وتقديم

المساعدة مع زملاء العمل، وتقبل النقد وإتباع التوجيهات من رؤساء العمل، والتعبير عن إكمال مهام العمل، وتبادل التحية والترحيب مع زملاء العمل، وتبادل التهنئة والمواساة في المناسبات الاجتماعية".

أهمية المهارات الناعمة

تعد المهارات الناعمة أسرار النجاح الشخصي والمهني في سوق العمل وتستخدم في شتى المجالات بغض النظر عن المهنة التي يعمل بها، ولها أهمية كبيرة يوضحها الجوزي (2024) في أنها:

1- تعزز قدرة الفرد على التفاعل مع الأخرين وبناء علاقات قوية بزملاء العمل.

2- تعزز التعاون وحل النزاع.

3- تمكن الافراد من الارتقاء في مسارهم المهني وتحقيق أهدافهم.

4- تلعب دوراً هاماً في تحسين العلاقات الشخصية وبناء صداقات قوية.

5- تعزز القدرة على التواصل وحل المشكلات.

وفي إطار أهمية تدريب ذوي اضطراب طيف التوحد على المهارات الناعمة ولتوضيح ذلك تقوم الباحثة بالعرض التالي:

تعرض الباحثة قصة الشاب ريان Rayan لتوضيح أهمية التدريب على المهارات الناعمة وأهم المشكلات التي تعرض لها بعد توظيفه، ريان هو شاب موهوب يعاني من اضطراب طيف التوحد، لديه صعوبة في استخدام اللغة بشكل سليم في واقع المجتمع، تخرج من علوم الحاسوب وبحث عن وظيفة في مجال تقنية الحاسب الألي، بالفعل وجد وظيفة مبرمج حاسب ألي وتم تدريبه من قبل أحد موظفي الشركة، ومساعدته على التكييف في بيئة العمل، والمشاركة في اجتماعات الفريق وإدارة وقت الغداء مع الزملاء، ولكن بدا الأمر فيه اختلاف عن اهتمامه ريان وموهبته بالحاسوب، ورغبته في العمل بهذا المجال، وبين الحياة المهنية المتطلبة، وسرعان ما أصبحت المشكلة واضحة، فكان الأمر شاق على ريان وبعد بضعة أسابيع غادر ريان الوظيفة لعدم قدرته على التواصل والتكيف في بيئة العمل المهنية، فقد اختار ريان ترك وظيفته لعدم قدرته على التواصل مع فريق العمل(Ashawire, 2019) .

الشاهد من عرض قصة الشاب ريان أنه إذا تم تدريبه على بعض المهارات الناعمة اللازمة لمجال وظيفته كما تم تعليمه هندسة وبرمجه الحاسوب لأصبح قادر على مواصلة تقدمه في موهبته في تطبيقات الحاسوب وحافظ على وظيفته وأستمر بالوظيفة.

بينما تؤكد قصة الشاب كابريجليون Cabergolin أهمية التدريب على المهارات الناعمة، الشاب كابريجليون توحدي من ذوي الأداء العالي، يعمل محلل برامج علوم الحاسوب، وكان يعاني من صعوبة في التكيف مع البيئة الجديدة، والعمل في مجموعات، والتواصل مع الأقران والمعلمين، وكان يعتقد ان حصوله على وظيفة في مجال تخصصه والاحتفاظ بها أمراً صعباً للغاية، ويقول كنت اعلم أنه من المتوقع مني أن أتواصل بشكل متكرر، ولكني كنت خائف من إحراج نفسي، لأنني لا أملك المهارات الشخصية اللازمة للقيام بعملي، وبعد الالتحاق ببرنامج لتنمية المهارات الشخصية اللازمة للعمل(المهارات الناعمة)، الأن أنا أكثر اجتماعية ومهنية في مكان العمل وأتصرف بشكل أكثر هدوءاً وأساهم بشكل أكبر في المحادثات وفي إيجاد حلول للمشكلات(Futurity, 2019).

نجد الفرق واضح بين قصة الشاب (ريان) الذي فقد وظيفته ولم يحافظ عليها لافتقاره المهارات الناعمة في العمل المهني وعلى النقيض قصة الشاب (كابريجليون) الذي كان يفتقر نفس المهارات ولكن التحق ببرنامج لتنمية المهارات الناعمة من الرغم انهم نفس التخصص والموهبة في علوم الحاسب الألي مما يوضح لنا أهمية التدريب على المهارات الناعمة اللازمة للعمل المهني الاحتفاظ بالوظيفة.

الاستراتيجيات التي يوصي بها أصحاب العمل لزيادة الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة

أشار Henry et al. (2013) بمركز السياسات والأبحاث الصحية كلية الطب جامعة ماسا تشوستس بالولايات المتحدة إلى أهم توصيات في توظيف ذوي الإعاقة وكانت في إنشاء شبكات بين الشركات وتحسين التنسيق عبر نظام خدمة توظيف ذوي الإعاقة لزيادة فرص العمل، وابتكار نظام خدمة وإجراء تغييرات في ممارسات التوظيف مما يزيد من فرص العمل وتحقق الفوائد لأصحاب العمل وتنويع القوى العاملة لديهم.

اوضحت دراسة Yong & Roony (2023) لتطوير المهارات الناعمة كمهارات شخصية لازمة للتوظيف لذوي الإعاقة الذهنية للتوظيف المفتوح وتم تحديدها في ثلاث محاور (العناية الشخصية– العمل الجماعي– التركيز على المهمة وإكمالها) من قبل(89) مشاركاً من أصحاب المصلحة الرئيسيون من (الأباء– مقدمي خدمات التوظيف– أصحاب العمل) اعتمدت الدراسة على الاستبانات والمقابلات ومراجعة الأدبيات واعتمدت الدراسة على تقديم برنامج فرص العمل لبناء الخبرة أثناء سنوات الدراسة وأبلغت عن تطوير مجموعة من المهارات الشخصية للبرنامج المقترح كما أوصت بالتدريب على المهارات الناعمة من بداية إلى نهاية التعليم الثانوي.

برامج إكساب وتنمية المهارات الناعمة التي تقدم لذوي اضطراب طيف التوحد

يقدم مكتب سياسة توظيف ذوي الإعاقة[4] التابع لوزارة العمل الأمريكية [5] من خلال مكتب سياسة توظيف ذوي الإعاقة برنامج (مهارات دفع الفواتير)[6] وتهدف إلى إتقان المهارات الشخصية والمهنية للنجاح في العمل يركز على تدريس المهارات الناعمة أو مهارات استعداد القوى العاملة للشباب وللشباب من ذوي الإعاقة يقدم في المدارس وخارجها ويستهدف الفئة العمرية من (14–21) عام ويتكون الهيكل الأساسي للبرنامج من أنشطة عملية وجذابة تركز على ستة مجالات أساسية هي التواصل والحماس والمواقف والعمل الجماعي وحل المشكلات والتفكير النقدي والكفاءة المهنية، وتتضمن تدريب المشاركين على كيفية تقديم المعلومة للأخرين وتساعدهم في التفكير على الطريقة التي قد يفضلها الأخرون لتلقي المعلومة ومن المهم تعزيز المشاركين على مهارات الاتصال وتتضمن الأخذ والعطاء ويمكن بالفعل تعلمها وتعزيزها بمرور الوقت.(وزارة العمل الامريكية)

قدمت مؤسسة (إمديست) عام (2023) في جمهورية مصر العربية برنامج مشروع أمل بهدف تطوير (15) من ذوي الإعاقة وتحسين المهارات واجتياز شروط التوظيف في أمازون ليصبحوا مؤهلين للعمل في مناصب مختارة في سوق العمل وكانت أهداف البرنامج هي:(تحسين اللغة الإنجليزي– بناء القدرات وتدريب المهارات الشخصية – تأهيل ذوي الإعاقة لسوق العمل). (الشبكة القومية لخدمات ذوي الإعاقة، 2023)

بحوث ودراسات سابقة

يمكن عرض البحوث والدراسات السابقة في فئتين رئيسيتين كما يلي:

أولاً: بحوث ودراسات تناولت المهارات المهنية مع ذوي اضطراب طيف التوحد

تنوعت وتعددت البحوث والدراسات التي تناولت المهارات المهنية بشكل عام للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد ومنها، دراسة (مطحنة، 2008) وهدفت إلى التعرف على مدى اكتساب عينة الدراسة لبعض المهارات المهنية ومدى تأثير ذلك في سلوك العينة التوافقي، من خلال برنامج تأهيل مهني، أتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (28) طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متجانستين من حيث المتغيرات الداخلية

[4] Office of Disability Employment Policy)
[5] U.S. Department of Labor)
[6] Skills to Pay the Bills)

تجريبية وضابطة بواقع (14) طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم بين (12–16) عام، واستخدم الباحث مقياس السلوك التوافقي (A.B.S) الطبعة الرابعة الجزء الثاني ترجمة صفوت فرج 1995، واختبار الذكاء لجودارد، والبرنامج التدريبي المقترح، ومقياس تقييم مدى تعلم وإتقان المهارات المهنية إعداد الباحث، ومقياس تقدير اضطراب التوحد إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى اكتساب الاطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد بعض المهارات المهنية في مجالاتها الستة (النجارة، الطهي، البامبو، الخياطة، الزراعة، النسيج) وبشكل ملحوظ، وتأثر سلوك العينة التجريبية حيث انخفضت حدة السلوكيات اللاتوافقية بشكل ملحوظ على كافة مجالات السلوك التوافقي، وبعد توقف البرنامج فترة (3) شهور تم اعادة القياس واثبت بقاء أثر اكتساب المهارات المهنية في حين ارتفعت حدة السلوكيات اللاتوافقية بعد توقف البرنامج.

هدفت دراسة Walsh et al. (2014) إلى مراجعة وتقييم مجموعة من (26) دراسة لتعليم الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد المهارات المهنية، عن طريق البحث المنهجي بقواعد البيانات الإلكترونية، ومجموعة علم النفس والعلوم السلوكية، صنفت الدراسات (6) دراسات تنبؤيه وعدد (3) دراسات تأثيرية، وعدد (17) دراسة تداخلية، وتراوحت أعمار المشاركين من ذوي اضطراب طيف التوحد(21–29)، ولم يتمكنوا من التوظيف، ووجدت أنه يوجد عدد قليل من الدراسات قائم حول التوظيف، كما وجد أن التوظيف أثر بشكل إيجابي على نوعية الحياة والأداء الإدراكي ورفاهية المشاركين ، كما وجد أن التنبؤ بالتوظيف عبارة عن تفاعل معقد بين المهارات الشخصية من (تواصل اجتماعي، واتخاذ قرار وحل مشكلات، ومرونة وسرعة) والخارجية من (التعزيز من الأسرة، وأصحاب العمل)، وأفادت الدراسات التداخلية بتحسن المهارات المهنية المستهدفة والتوصية بالدراسات المستقبلية في مجال المهارات المهنية.

هدفت دراسة Seaman& Malone (2016) إلى تقييم ومراجعة مجموعة من (20) دراسة تناولت المهارات المهنية لذوي اضطراب طيف التوحد، تم تجميع الدراسات عن طريق البحث المنهجي بقواعد البيانات الإلكترونية، ومجموعة علم النفس والعلوم السلوكية، تراوحت أعمار المشاركين من ذوي اضطراب طيف التوحد ما بين (14–20) عام، تم تصنيف الدراسات إلى مهارات ما قبل المهني، مهارات وظيفية، مهارات الاحتفاظ بالوظيفة، وكانت أكثر من نصف التدخلات خاصة بالمهارات الوظيفية، وجزء صغير يتعلق بهارات ما قبل المهنية، ومهارات الاحتفاظ بالوظيفة التي تعتبر مهارات شخصية مثل التنظيم، والتفاعل مع العملاء وزملاء العمل، وإدارة الوقت، وهي المهارات الأكثر صعوبة

بالنسبة للأفراد المصابين بالتوحد، وكانت نتائج جميع التدخلات فعالة، وجاءت التوصيات بضرورة دمج المهارات الشخصية باليوم الدراسي وتدريسه في سن مبكرة.

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي قدمت في مجال المهارات المهنية ترى الباحثة:

- اتفاق الدراسات في ضرورة تقديم المزيد من البحوث المستقبلية وبرامج التدريب على المهارات المهنية الناعمة، وتحديد بعض انواع المهارات المتطلبة لذوي اضطراب طيف التوحد ومنها ومهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي في بيئة العمل، وإدارة الوقت، والتنظيم والسلوكيات المتعلق بالعمل.
- اختلاف دراسة مطحنه(2008) حيث ارتفعت حدة السلوكيات اللاتوافقية بعد توقف البرنامج وكان ذلك واضحا في القياس التتبعي، وتفسر الباحثة ذلك لاعتماد البرنامج التدريبي على المهارات المهنية الصلبة فقط دون المهارات الناعمة.

ثانياً: بحوث ودراسات تناولت المهارات الناعمة

ويتم تقسيم هذه الفئة إلى محورين فرعيين:

المحور الأول: بحوث ودراسات سابقة تناولت المهارات الناعمة مع ذوي الإعاقات المختلفة

هدفت دراسة Kapalu,(2018) إلى تقييم المهارات الناعمة للطلاب ذوي الإعاقة في عدد(4) مؤسسات في دولة زامبيا، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحديد قدرة الطلاب ذوي الإعاقة على أداء المهارات الناعمة أم لا، تم جمع البيانات باستخدام استبيات كمي (نعم/ لا) قادرين أم غير قادرين، وتكونت العينة من (37) طالب من ذوي الإعاقة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج Spss، وكانت النتائج افتقار الطلاب ذوي الإعاقة للمهارات الناعمة ومهارات الترفيه، في مقابل امتلاكهم مهارات التنشئة الاجتماعية، والحياة الواقعية، وكانت التوصيات بضرورة دمج المهارات الناعمة ضمن الدورات المقدمة.

كشفت دراسة Clark et al. (2019) عن أثار برنامج لترقية الأداء لذوي الإعاقة في المهارات الناعمة لطلاب الثانوية، الملحقين ببرنامج تربوي فردي وتدريب مهني داخل المدرسة والمجتمع، تكونت عينة الدراسة من (4) طلاب (2) إناث و(2) ذكور من ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة، وذوي اضطراب طيف التوحد، وفرط الحركة وتشتت الانتباه، بمتوسط عمري (17) عام، ودرجات ذكاء تتراوح بين (63-

68) على مقياس وكسلر، واعتمدت الدراسة على مراقبة الأداء الذاتي للطلاب المشاركين، وتسجيل تقدمهم بالهواتف الذكية في المجالات التي تم اختيارها ذاتياً، من مجالات المهارات الناعمة (جودة العمل– الانتهاء وإكمال المهام– العمل الجماعي– التواصل) وكانت النتائج تحسن جميع الطلاب وكانوا قادرين على مراقبة أدائهم، كما أوصت بضرورة التدريب على المهارات الناعمة في سن مبكر.

اوضحت دراسة Yong & Roony (2023) لتطوير المهارات الناعمة كمهارات شخصية لازمة للتوظيف لذوي الإعاقة الذهنية للتوظيف المفتوح وتم تحديدها في ثلاث محاور (العناية الشخصية– العمل الجماعي– التركيز على المهمة وإكمالها) من قبل(89) مشاركاً من أصحاب المصلحة الرئيسيون من (الأباء– مقدمي خدمات التوظيف– أصحاب العمل) اعتمدت الدراسة على الاستبانات والمقابلات ومراجعة الأدبيات واعتمدت الدراسة على تقديم برنامج فرص العمل لبناء الخبرة أثناء سنوات الدراسة وأبلغت عن تطوير مجموعة من المهارات الشخصية للبرنامج المقترح كما أوصت بالتدريب على المهارات الناعمة من بداية إلى نهاية التعليم الثانوي.

هدفت دراسة Lu et al. (2023) إلى تقييم تدخل مجموعة صغيرة من التدريس المباشر للمهارات الناعمة، وإرشاد المشاركين للاستجابة للملاحظات في بيئة العمل للأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من قبل طلاب قسم الإرشاد للخريجين، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (38) من ذوي الإعاقات المختلفة، قسمت العينة إلى (6) مجموعات صغيرة، تكون البرنامج من (4) جلسات جماعية، وتم القياس قبل وبعد التدخل، كانت النتائج ارتفاع درجات الثقة في الاستجابة لتعليقات أصحاب العمل، والمهارات الناعمة المتعلقة بالوظيفة، وعبر المشاركين عن رضاهم عن مجموعة التدخلات المهارات الناعمة، وجاءت التوصيات في تقديم المساعدة والدعم في بيئة جماعية مع وضع منهج دراسي مخطط مسبقاً.

وفي ضوء عرض العرض السابق ترى الباحثة:

- اتفاق الدراسات في أن الطلاب ذوي الإعاقة يفتقرون المهارات الناعمة، كما اتفقت في عرضها أهمية المهارات الناعمة وضرورة التدريب عليها، سواء الدورات التدريبية أم إدماجها بمنهج دراسي، كشفت الدراسات عن أهمية التدخل المبكر للتدريب على المهارات الناعمة.
- اختلفت الدراسات في أساليب التدخل، وتنوع الأهداف، وترى الباحثة بعض جوانب القصور المنهجي في دراسة Kapalu, (2018) في أن أسلوب التقييم وتقديره باستخدام استبيات كمي (نعم/ لا) قادرين أم غير قادرين فقط، وكان من الأفضل القياس بشكل أكثر دقة لتحديد مستوي ودرجة القدرة

من عدمها، كما ترى دراسة Clark et al. (2019) لم توضح التقييم كان فقط على مراقبة الإداء للطلاب باستخدام الهواتف الذكية، مع ملاحظة أنهم من فئة التأخر الذهني (درجات الذكاء تقع بين 63–68) أم كان هناك تقييم أخر من جانب القائمين بالتدريب، بينما في دراسة Lu et al. (2023) كان عدد الجلسات قليل لإكساب المهارات الناعمة.

المحور الثاني: بحوث ودراسات تناولت المهارات الناعمة مع ذوي اضطراب طيف التوحد

قدم Hillir et al.(2007) برنامج الطموحات لدعم المهارات الاجتماعية والمهنية للمراهقين والشباب من ذوي اضطراب طيف التوحد، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، بلغ متوسط عمر العينة (19) عام، تراوحت بين (18–23) عام، بلغت مدة البرنامج التدريبي (8) اسابيع، تم تقييم التعاطف وعلاقات الأقران القبلي والبعدي بمقاييس التقدير الذاتي، وأسفرت النتائج عن فعالية في تعزيز المهارات الاجتماعية والمهنية لبرنامج الطموحات مع أعضاء المجموعة المشاركة ومع والديهم.

قدم Connor et al. (2020) برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية المتعلقة بالعمل المستند إلى برنامج وزارة العمل الامريكية والمكون من نفس مجالاته، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، مدة البرنامج (8) اسابيع، صمم البرنامج للشباب من ذوي اضطراب طيف التوحد ذوي الأداء العالي، وتكونت العينة من (26)، وسجلت النتائج ارتفاع في مهارات الإدراك الاجتماعي والوظيفة والثقة كما سجلت انخفاض في أعراض القلق والاكتئاب وتحسنت الصحة النفسية.

قدم Herrick et al. (2022) وهم (8) من طلاب الماجستير واستشاريين إعادة التأهيل دراسة في تنمية المهارات الناعمة (الشخصية) للباحثين عن عمل من ذوي اضطراب طيف التوحد، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فوائد التدريب على مهارات المحادثة المتعلقة بالعمل والمحادثات غير الرسمية، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (37) فرد من ذوي اضطراب طيف التوحد، الذين لديهم مستوى تعليم ثانوي متوسط، وتتراوح أعمارهم ما بين(18–24) وكانت النتائج إيجابية وجاءت التوصيات بتسهيل مهارات المحادثة في مجموعة صغيرة.

كشفت دراسة Connor et al. (2022) عن الفعالية الأولية للتدخل في المهارات الناعمة، وجدوى تقديمها لمجموعة من الشباب ذوي اضطراب طيف التوحد، من قبل طلاب الماجستير في العلاج المهني المقربين من الأقران، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكون البرنامج من (12) جلسة، تم التدريب على المهارات الشخصية وشملت، التواصل، والعمل الجماعي، والحماس للعمل، والاحتراف،

وإدارة التوتر، تكونت العينة من (14) شاباً، من البالغين من ذوي اضطراب طيف التوحد، بلغ متوسط أعمارهم (M=,21,57)، مجموعة تجريبية واحدة، تم التأكد من البيانات بمقاييس الأداء الاجتماعي والكفاءة الذاتية، والسلوك التكيفي قبل التدخل وبعد التدخل، واستخدام مقاييس تصنيف التقرير الذاتي الموحد، وأسفرت النتائج عن تحقيق المشاركين تحسنات ذات دلالة إحصائية، من كبيرة إلى متوسطة ومستويات عالية من الرضا، وتجربة إيجابية فيما يتعلق بمحتوى البرنامج المقدم، وتشير النتائج إلى أن الطلاب على مستوى الماجستير، والمدربين الخاضعين للإشراف، يمكنهم تقديم تدخل يدوي فعال كميسرين قريبين من الأقران.

كشفت دراسة خلف الله وآل عذبه عام (2023) عن تأثير توظيف ذوي اضطراب طيف التوحد، على مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي في بيئة العمل لديهم من وجهة نظر القائمين على رعايتهم، تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات، تكونت العينة من (37) من القائمين بالرعاية، واسفرت النتائج أن هناك تأثير متوسط في توظيف ذوي اضطراب طيف التوحد على تحسين مستوى مهارات التواصل الاجتماعي والمبادرة الاجتماعية لديهم، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج تدريبية متخصصة لزيادة هذه المهارات لدى الافراد ذوي اضطراب طيف التوحد في سوق العمل.

ومن العرض السابق لبعض البحوث والدراسات التي تنوعت واهتمت بالمهارات المهنية الناعمة، ترى الباحثة أنها:

- اتفقت في أهم المهارات المهنية التي يجب التدريب عليها من، تواصل لغوي ومحادثات، تفاعل اجتماعي، العمل الجماعي، الالتزام بالمواعيد، وإكمال المهام، التي أثرت بشكل إيجابي في تحسن الإدراك الاجتماعي، والصحة النفسية، والثقة بالنفس، وخفض درجات القلق والاكتئاب، وإدارة التوتر.
- كما توصلت الباحثة لأهم أهداف البرنامج الحالي في إكساب بعض المهارات الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد التي تشمل الالتزام بالمواعيد المحددة للعمل وطلب وتقديم المساعدة وتقبل النقد واتباع التوجيهات والتعبير عن إكمال مهام العمل وتبادل التحية الترحيب وتقديم التهنئة والتعزية في المناسبات الاجتماعية.

فروض البحث

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المهنية الناعمة لصالح القياس البعدي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المهنية الناعمة.

منهج البحث

تم تحديد منهج البحث وفقاً لطبيعة البحث، وأهدافها وطرق تنفيذها، ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، والقائم علي معالجة المتغير المستقل والتحكم فيه(البرنامج التأهيلي) ودوره في إكساب المهارات المهنية الناعمة (المتغير التابع).

التصميم المنهجي

تم استخدام تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي / وبعدي، حيث تم القياس في ثلاثة مراحل كما يلي:

1- القياس القبلي: ويشير إلى تقدير وتحديد مستوى المهارات المهنية الناعمة لدى كل مراهق من العينة.

2- القياس البعدي: ويشير إلى تحديد وتقدير مستوى اكتساب المهارات المهنية الناعمة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباسرةً.

3- القياس التتبعي : ويشير إلى مدى استمرار وبقاء أثر البرنامج التدريبي في المهارات المكتسبة بعد مرور فترة (3) شهور من القياس البعدي.

عينة البحث: تنقسم عينة البحث إلى عينة التحقق السيكومترية وعينة البحث الأساسية:

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية

طبقت الباحثة مقياس المهارات المهنية الناعمة (إعداد الباحثة) بهدف الوقوف على مدى مناسبة الأداة المستخدمة لمستوى أفراد العينة، والتأكد من وضوح تعليمات الأداة، وفهم البنود والعبارات التي تتضمنها، والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق العملي للبرنامج، والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من صدق وثبات أداة البحث، وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بتطبيق أدوات

الدراسة على عينة من (30) مراهق توحدي بمحافظة القاهرة تتراوح أعمارهم ما بين (14–20) سنة، بمتوسط عمري(18) عام وانحراف معياري(2,28)، المشخصين باضطراب طيف التوحد البسيط، ودرجات ذكاء ما بين(70–90) درجة.

عينة البحث الأساسية

تكونت عينة البحث الأساسية من عدد (ن=6) مراهق ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، تراوحت أعمارهم ما بين (14– 21) عام بمتوسط عمري (18)، وانحراف معياري (2,28)، تراوحت درجات الذكاء ما بين (70–90) درجة.

شروط اختيار عينة البحث الاساسية

1- المدي العمري ما بين (14–20) عام.
2- من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط الناطقين.
3- لا يعانون من أي اضطرابات مصاحبة.
4- الملحقين بمراكز التأهيل المهني.
5- لا يتلقون أي تدريبات مهنية طوال فترة التدريب على برنامج البحث المقدم.

أدوات البحث

1- مقياس جيليام التقديري لتشخيص التوحد (أخصائي نفسي سامح عرفه)
2- مقياس مهارات المهارات الناعمة (إعداد الباحثة)
3- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض توضيحي لأدوات البحث

مقياس جيليام التقديري للتوحد– الاصدار الثالث GARS-3 (إعداد جيمس جيليام، ترجمة سامح عرفه)

الهدف من المقياس:

هدف المقياس الى التحقق من تشخيص أفراد العينة النهائية بالتوحد، وتم استخدام هذا المقياس بجانب المقاييس المطبقة على العينة بالفعل في المراكز والمدرج نتائجها بملفاتهم للتأكد من تشخيصهم، والتحقق من التشخيص الصحيح لأفراد العينة النهائية للبحث والتأكد من اصابتهم بدرجة بسيطة من التوحد وفقاً لشروط اختيار العينة التي تم تحديدها.

مبررات اختيار المقياس:

تم اختيار الباحثة لهذا المقياس بوصفه من أكثر المقاييس شيوعاً واستخداماً في تشخيص التوحد في مراكز التأهيل محليا وعالميا، حيث يتمتع مقياس جيليام بدلالات صدق وثبات عالية ، وتم استخدام أحدث نسخة معدلة من المقياس (الاصدار الثالث) لاتساع المدي العمري فيه ويشمل عمر عينة البحث الحالي باعتباره المقياس الذي راعى التعديلات التشخيصية الحديثة التي وردت في الدليل التشخيصي الخامس DSM-5.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (58) عبارة موزعة على ستة اختبارات فرعية تقيس أبعاد (السلوكيات التكرارية أو النمطية، والتفاعل الاجتماعي، والتواصل الاجتماعي، والاستجابة العاطفية والوجدانية، والنمط المعرفي، واللغة اللاتكيفية)، وتحصل كل عبارة على أربع استجابات أبداً، وأحياناً، وكثيراً، وكثيراً جداً) تأخذ درجات (0،1،2،3)، ثم يتم تحويل الدرجات الى درجات معيارية (من خلال جدول أ، ملحق1 بالمقياس)، يليها تحويل الدرجات المعيارية إلى معامل توحد (من خلال جدول ب، ملحق 2 بالمقياس). ثم يتم تحويل الكشف عن مستوى الشدة الاضطراب بتحويل معامل التوحد باستخدام الدليل التفسيري للدرجات بالقسم الرابع بكراسة الاجابات، وقد قام المترجم بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (في النسخة الأصلية الامريكية وفي النسخة المعربة للمترجم).

مقياس المهارات المهنية الناعمة (إعداد الباحثة)

وصف المقياس

في ضوء اطلاع الباحثة على دراسات وبرامج عربية وأجنبية في مجال التأهيل المهني، والاطلاع على المقاييس الخاصة بالمهارات المهنية الناعمة لذوي اضطراب طيف التوحد، لم تجد الباحثة مقياس يحقق اهداف البحث خاصة بقياس المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، ويهدف المقياس إلى قياس وتقدير مستوى بعض المهارات المهنية الناعمة للمراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحد.

يتكون المقياس من 9 بنود لقياس المهارات المهنية الناعمة ويشمل:

م	البنود
1	الالتزام بمواعيد العمل المحددة.
2	طلب المساعدة عند تعثره بمهام عمله
3	تقديم المساعدة لزميل له بالعمل
4	التهنئة بالمناسبات السعيدة
5	المواساه بالمناسبات الحزينة
6	تبادل التحية والترحيب مع الزملاء في العمل
7	اتباع التوجيهات من الرؤساء
8	تقبل النقد من الرؤساء بالعمل
9	التعبير عن إكمال مهام العمل

تصحيح المقياس

تتدرج الاستجابات في استمارة مقياس المهارات المهنية الناعمة بين خمس درجات (لا يطبق = 1 – يطبق بمساعدة لفظية جزئية = 2 – يطبق بمساعدة بالإشارة = 3 – يطبق باستقلالية =4 – يطبق بتلقائية وسرعة = 5).

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المهنية الناعمة

الاتساق الداخلي

الاتساق الداخلي للبند مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية الناعمة

المهارات المهنية الناعمة	
م	معامل الارتباط
1	**0.720
2	**0.894
3	**0.928
4	**0.758
5	**0.803
6	**0.695
7	**0.689
8	**0.779
9	**0.943

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (1) أنَّ كل بنود مقياس المهارات الناعمة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01) أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

الثبات

طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس المهارات الناعمة باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت القيمة مرتفعة، ويتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (2)

جدول (2)

معامل ألفا– كرونباخ لمقياس المهارات المهنية الناعمة

مهارات ناعمة	معامل ألفا- كرونباخ	0.785

يتضح من خلال جدول (2) أنَّ معامل الثبات مرتفع، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات مقياس المهارات الناعمة، وبناءً عليه يمكن العمل به.

طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس المهارات المهنية الناعمة على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على البنود الفردية، والثاني على البنود الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول(3):

جدول(3)

مُعامل ثبات مقياس المهارات المهنية الناعمة بطريقة التجزئة النصفية

سبيرمان- براون	جتمان
0.965	0.838

يتضح من جدول(3) أنَّ معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن مقياس المهارات المهنية الناعمة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الصدق التميزي (المقارنة الطرفية)

تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازليًّا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات المهنية الناعمة (ن =30)

المهارات المهنية الناعمة								
	الأعلى	8	26.25	2.87	12.50	100.00	3.386	0.01
	الأدنى	8	12.00	2.62	4.50	36.00		

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات المراهقين ذوي المستوى الأعلى والمراهقين ذوي المستوى الأدنى، وفى اتجاه المستوى الأعلى، مما يعني تمتع المقياس بقدرة تمييزية مرتفعة.

الصدق الظاهري

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (9) من المحكمين[7] للتحقق من صدق العبارات ووضوحها وقدرتها على قياس بعض المهارات الناعمة وكانت نسبة الاتفاق على بنود المقياس100 % مما يدل على أن عبارات المقياس قادرة على قياس المهارات الناعمة التي وضعت من أجله.

البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بتصميم برنامج تأهيل وإعداد المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال التدريب على مراحل وانشطة التعبئة والتغليف ويتضمن البرنامج أهداف لإكساب بعض المهارات الناعمة في مراحله التدريبية سوف يتم عرض توضيحي له فيما يلي:

تعريف البرنامج

البرنامج التأهيلي المستخدم في البحث الحالي هو مجموعة من الأنشطة منظمة ومخططة، وممارسات عملية تهدف إلى إكساب المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، مما

([7]) تتقدم الباحثة بخالص الشكر والعرفان للسادة محكمين المقياس (أ.د. أسامة فاروق مصطفى سالم- أ.د.عادل عبد الله محمد- أ.د.عطية عطية محمد- أ.م.د.منى كمال أمين- أ.م.د. محمد سعيد عجوة- أ.م.د. هيثم ناجي عبد الحكيم- أ.د. هبة الله محمود أبو النيل- أ.د. خالد عبد الوهاب- أ.د. محمد مصطفى طه)

يؤهله للعمل في وظيفة مناسبة والاستمرار بها والحفاظ عليها ، وذلك في ضوء مجموعة من الاساليب وفنيات التدخل القائمة على تعديل وبناء السلوك الشخصي والاجتماعي المتطلب للوظيفة.

أهمية البرنامج

تتضح أهمية البرنامج الحالي في إكساب المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، لتأهيلهم مهنياً للعمل في الوظائف المناسبة لهم والحفاظ على الوظيفة، مما يحقق لهم طموحاتهم المستقبلية ويوفر لهم حياة كريمة.

أهداف البرنامج

يهدف البرنامج التأهيلي إلي إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد ويمكن تحديد الأهداف إلى هدف عام، وأهداف فرعية.

الهدف العام: إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد .

الأهداف الفرعية للبرنامج:

1. الالتزام بمواعيد العمل المحددة.
2. طلب المساعدة عند تعثره بمهام عمله.
3. تقديم المساعدة لزميل له بالعمل.
4. التهنئة بالمناسبات السعيدة.
5. المواساة بالمناسبات الحزينة.
6. تبادل التحية والترحيب مع الزملاء في العمل.
7. اتباع التوجيهات من الرؤساء.
8. تقبل النقد من الرؤساء بالعمل.
9. التعبير عن إكمال مهام العمل.

مكونات البرنامج

يتكون البرنامج التأهيلي في إكساب المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد من (35) جلسة، متضمنة في مراحل وأنشطة التعبئة والتغليف، تم تطبيق البرنامج لمدة أربعة أشهر بواقع

جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعياً، تراوحت مدة الجلسة بين (45–60) دقيقة، وتم استخدام عدد من الفنيات العلاجية منها:

فنية النمذجة: وتعرف في البرنامج الحالي بأنها" تقديم نموذج مباشر من المهمة المطلوب تنفيذها للمتدربين، والتي يجب عليهم إعادة تنفيذها بنفس الأسلوب والخطوات التي نفذت بها"

فنية التلقين: وتعرف في البرنامج الحالي بأنها" كل أنواع المساعدات التي قدمت للمتدربين، سواء كانت كلية، أو جزئية، وبالإشارات والإيماءات"

فنية التشكيل: وتعرف في البرنامج الحالي بأنها" تعزيز المتدربين لأقرب استجابة صحيحة حتى يصل إلى الاستجابة النهائية في المهمة المطلوبة منه"

فنية تحليل المهام: وتعرف في البرنامج الحالي بأنها" تقسيم المهام الصعبة والمركبة إلى مهام صغيرة سهلة التنفيذ"

فنية التسلسل: وتعرف في البرنامج الحالي بأنها" التدريب على جزء من المهمة المطلوبة ثم التي تليها في تسلسل أمامي حتى يتم إتقان المهمة كاملة"

فنية التعزيز: وتعرف في البرنامج الحالي بأنها" التشجيع المادي والمعنوي الذي يتبع الاستجابات الصحيحة بهدف تقويتها وزيادة حدوثها"

جدول (5)

بيان بجلسات البرنامج التأهيلي في إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة

رقم الجلسة	الأهداف الفرعية	الأهداف السلوكية والإجرائية	الفنيات المستخدمة	نوع وزمن الجلسة	مكان الجلسة
1	المرحلة التمهيدية جلسة التعارف	✓ التعارف بين المدرب والطلاب ✓ شرح موضوع البرنامج التأهيلي. ✓ الاتفاق على مواعيد الجلسات.	النمذجة	جماعي	مركز التأهيل المهني
	جمع البيانات	✓ جمع البيانات ✓ تطبيق مقياس تقدير التوحد. ✓ تطبيق القياس القبلي لمقياس المهارات المهنية	ــــــــ	فردي	مركز التأهيل المهني
2 3 4 5 6 7 8	أهداف مرحلة التدريب على مرحلة التعبئة	✓ ن يلقي الطالب التحية على الزملاء والمشرفين بالعمل في كل جلسة. ✓ ن يلتزم الطالب بمواعيد العمل (حضور – انصراف) في كل جلسة. ✓ ن يحضر الطالب الأدوات المستخدمة في تعبئة المنتج (المنتج- العبوات – المكيال- جاروف) عندما يطلب منه ذلك. ✓ ان يذكر الطالب وظيفة الأدوات المستخدمة عند يسأل عنها. ✓ ان يعبئ الطالب المنتج داخل العبوة المخصصة للمنتج باستخدام الجاروف.	النمذجة التلقين تحليل المهمة التشكيل التسلسل التعزيز	فردي 45 ق جماعي 60 ق	مركز التأهيل المهني

		✓ ان يسلم الطالب العبوة لزميله بالعمل في مرحلة الوزن. ✓ أن يعبر الطالب عن انتهائه من المهام. ✓ ن يرتب الطالب الأدوات بعد الانتهاء من العمل. ✓ ن يتخلص الطالب الكمامة والجوانتي في سلة المهملات بعد الانتهاء من التعبئة بطريقة صحيحة.			
9 10 11 12 13 14 15 16 17	التدريب على وزن المنتج وفق الوزن المطلوب	✓ أن يحضر الطالب الأدوات الخاصة بمرحلة الوزن (المنتج المعبئ المراد وزنه- الميزان) عندما يطلب منه ذلك. ✓ ان يقدم الطالب مساعدة لزميل له بالعمل عندما يطلب منه ذلك. ✓ أن يزن الطالب المنتج المعبئ باستخدام الميـــــــــــزان (250- 500- 800 - 1000جرام) وزن تقريبي ✓ أن ينقص الطالب من المنتج حتي يصل إلى الوزن المطلوب منه. ✓ أن يزيد الطالب على المنتج حتى يصل إلى الوزن المطلوب منه. ✓ أن يطلب الطالب المساعدة عند تعثره بأحد مهام العمل. ✓ أن يسلم الطالب منتج لزميله بمرحلة الغلق	النمذجة التلقين تحليل المهمة التشكيل التسلسل التعزيز	فردي 45 ق جماعي 60 ق	مركز التأهيل المهني

		بعد الانتهاء من الوزن. ✓ أن يفصل الطالب الميزان بعد الانتهاء من مرحلة وزن المنتج. ✓ أن يرتب الطالب الأدوات بعد الانتهاء من مرحلة الوزن. ✓ أن يهنئ الطالب زملائه بالعمل بمناسبة سعيدة.			
18 19 20 21 22 23 24 25 26	أهداف مرحلة التغليف الأولي للمنتج	✓ أن يحضر الطالب الأدوات اللازمة لمرحلة التغليف (ماكينة الغلق- المنتج بعد الوزن) عندما يطلب منه ذلك. ✓ ن يتقبل الطالب النقد والتوجيه من مشرفيه بالعمل. ✓ أن يفرغ الطالب الهواء من الأكياس قبل الغلق. ✓ أن يضع الطالب حافة الكيس المعبئ في المكان المخصص للغلق بالماكينة. ✓ أن ينزل الطالب ذراع ماكينة اللحام على حافة الكيس لغلقه. ✓ أن يلتزم الطالب بأوقات الراحة (البريك). ✓ أن يسلم الطالب العبوات بعد إتمام الغلق لزميله بمرحلة التعبئة النهائية. ✓ ن يفصل الطالب الماكينة من مصدر الكهرباء بعد الانتهاء من عملية الغلق.	النمذجة التلقين تحليل المهمة التشكيل التسلسل التعزيز	فردي 45 ق جماعي 60 ق	مركز التأهيل المهني

27 28 29 30	أهداف مرحلة التغليف النهائية للمنتج	✓ أن يرتب الطالب العبوات المعبئة داخل الصناديق ترتيب عدد 5 افقي 5 ورأسي معاً داخل الصندوق (الكرتونة). ✓ أن يغلق الطالب الصندوق(الكرتونة) بماكينة اللصق العريض عندما يطلب منه ذلك. ✓ أن يسلم الطالب المنتجات لمشرف العمل بعد الانتهاء من الغلق النهائي للعبوات. ✓ ن يواسي الطالب زملائه في الأحزان والامراض عندما يطلب منه.	النمذجة التلقين تحليل المهمة التشكيل التسلسل التعزيز	فردي 45 ق جماعي 60 ق	مركز التأهيل المهني
31 32 33	رحلات وزيارات ميدانية لبعض مؤسسات العمل المهنية	تعميم المهارات المكتسبة في بيئة عمل فعلية وتبادل عبارات التهنئة بالمناسبات الاجتماعية	التعزيز	يوم عمل كامل يتضمن فترات راحة	كانتين المركز مصنع كوفرتينا
34 35	التقييم النهائي	القياس البعدي القياس التتبعي			

إجراءات البحث

1- تم إعداد مقياس المهارات المهنية الناعمة وعرضه على عدد 9 من المحكمين.

2- تم تطبيق المقياس على عين التحقق من الخصائص السيكومترية عددهم (30).

3- تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام الاساليب الإحصائية.

4- تم إجراء القياس القبلي للمراهقين عينة البحث الاساسية عددهم(6).

5- إعداد البرنامج التدريبي وتطبيق جلساته على عدد (6) من المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

6- تم القياس البعدي بعد الانتهاء مباشرة من تطبيق البرنامج.

7- القياس التتبعي بعد الانتهاء من القياس البعدي بفترة (3) شهور.

8- التحليلات والمعالجات الإحصائية وتفسير ومناقشة النتائج ووضع التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء الأطر النظرية ونتائج البحوث السابقة المقدمة في البحث.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام اختبار ويلكوكسون للكشف عن الفروق بين القياس القبلي والبعدي والتتبعي وذلك للكشف عن فعالية البرنامج التأهيلي في إكساب المهارات المهنية الناعمة.

مناقشة النتائج

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي توصل إليها البحث واختبار صحة الفروض والنتائج الإحصائية:

نتائج الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المراهقين عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المهنية الناعمة لصالح القياس البعدي.

تم التحقق من صحة الفرض الأول باستخدام اختبار Wilcoxon من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجدول رقم (6) يوضح الدلالات الإحصائية:

جدول رقم (6)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوى اضطراب طيف التوحد

	القياس	ن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتب	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
المهارات المهنية الناعمة	القبلي	6	1,51	11,67	السالبة	6	3,50	21,00	-2,232	0,02
	البعدي	6	,894	44	الموجبة	0	0,00	0,00		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة 05, ، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس المهارات المهنية الناعمة لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية برنامج تأهيلي مهني في إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

نتائج الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المراهقين عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المهنية الناعمة.

تم التحقق من صحة الفرض الثاني باستخدام الباحثة اختبار Wilcoxon من خلال البرنامج الإحصائي، ويوضح جدول(7) الدلالات الإحصائية:

جدول(7)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوى اضطراب طيف التوحد

	القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ن	الرتب	ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة
المهارات المهنية الناعمة	البعدي	44	,894	6	السالبة	2	3,50	3,00	1,414	,157
	التتبعي	43,67	1,03	6	الموجبة	0	0,00	0,00		
					الثابتة	4				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين القياس البعدي والقياس التتبعى على مقياس المهارات المهنية الناعمة، فيما عدا حالتين فقط انخفضت لديهم درجات بعض المهارات دون دلالة إحصائية، مما يدل على استمرارية فعالية برنامج تأهيلي في إكساب المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوى اضطراب طيف التوحد.

مجمل النتائج

يتضح من مجمل نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المراهقين عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي، وعدم وجود فروق بينهما في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، مما يدل على فعالية البرنامج التأهيلي في إكساب بعض المهارات المهنية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد واستمرار فغاليته.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرض الأول

تحققت نتائج الفرض في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المراهقين عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الناعمة لصالح القياس البعدي، مما يدل على فعالية البرنامج التأهيلي في إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، كما إشارت نتائج الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، واتفقت نتائج البحث الحالي مع بحث Hillier et al. (2007) في تنمية ودعم المهارات المهنية والاجتماعية، كما اتفقت مع بحث Herrick, (2022) في تنمية مهارات المحادثة المتعلقة بالعمل، كما اتفقت مع دراسة كلاً من Connor& Sung(2022) و Roony& Yang(2023) وفي إكساب وتعزيز مهارات الالتزام بمواعيد العمل، وإكمال مهام العمل والتواصل الشفهي أثناء العمل.

مناقشة نتائج الفرض الثاني

تحقق الفرض الثاني بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المراهقين عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات المهنية الناعمة، مما يدل على بقاء فعالية البرنامج التأهيلي في إكساب بعض المهارات المهنية للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد، اختلفت نتائج الفرض الثاني مع نتائج الفرض الثاني من دراسة مطحنه(2008) في بقاء فعالية برنامج البحث الحالي الواضح في نتائج القياس التتبعي، مما يوضح أهمية التدريب على المهارات المهنية الناعمة ويبرز دور البرنامج التأهيلي الحالي في إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد.

تفسر الباحثة نجاح البرنامج التأهيلي في إكساب بعض المهارات المهنية الناعمة للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد لاعتماده على فنيات تحليل السلوك التطبيقي، كما أن التدريب كان بيئة محاكيه لبيئة العمل الفعلية، نجاح البرنامج نتيجة اتفاق مهام العمل من التكرارية والتسلسل تتفق مع بعض خصائص وسمات ذوي اضطراب طيف التوحد مما لا يرهقهم أثناء التدريب والعمل، كما أن الزيارات الميدانية وقضاء يوم عمل كامل في بيئة عمل فعلية وزيارة أحد المصانع كان له أثر إيجابي بشكل كبير

في تعميم المهارات المكتسبة وبقاء أثرها، كما أضاف للمراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد زيادة الثقة بالنفس والحماس والمتعة والترفيه.

التوصيات

- ✓ إدراج المهارات المهنية الناعمة جانب المهارات المهنية الصلبة ضمن برامج التأهيل المهني.
- ✓ وضع منهاج خاص بالمهارات المهنية المتطلبة لتشغيل ذوي اضطراب طيف التوحد ووضعها وتدريسها ضمن مناهج التعليم العام.
- ✓ وضع معايير خاصة بتدريب ذوي اضطراب طيف التوحد على المهارات الناعمة.
- ✓ الاهتمام بالتطبيق العملي للمهارات المهنية جانب المهارات الاكاديمية في نظام التعليم العام.
- ✓ التدخل المهني المبكر في إكساب المهارات المهنية الناعمة يستمر حتى يصبح أسلوب حياه مهنية.
- ✓ التوفيق بين اهتمامات ذوي اضطراب طيف التوحد من مواهب وقدرات خاصة وتوظيفها في العمل المهني للاستفادة منها وتحقيق ذاتهم المهنية.
- ✓ تيسير وتسهيل الإجراءات وتقديم الدعم من جانب الجهات المعنية للباحثين في مجال التأهيل المهني.

أبحاث مقترحة

- ✓ أهم المهارات المهنية المتطلبة لتأهيل ذوي اضطراب طيف التوحد مهنياً من وجهة نظر أصحاب العمل.
- ✓ الصعوبات التي تواجه العاملين داخل بيئة العمل من وجهة نظر العاملين ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ✓ فعالية برنامج تأهيلي مهني للتوظيف ذوي اضطراب طيف التوحد بمجال تعبئة وتغليف المواد الغذائية في بيئة العمل.
- ✓ فعالية برنامج تأهيلي مهني في إكساب المهارات الناعمة المتطلبة بخدمة العملاء لذوي اضطراب طيف التوحد.
- ✓ فعالية برنامج تأهيل مهني لمتابعة ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما بعد التوظيف.

المراجع

أحمد، هدى أمين. (2012). المشكلات الشائعة لدى عينة من المراهقين المصابين بالأوتيزم من وجهة نظر الأمهات. رابطة التربويين العرب.

باعثمان، شروق طلال, (2021). المهارات المهنية المؤهلة لذوي الاعاقة الفكرية لتمكينهم من سوق العمل السعودي(تصور مقترح). *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. مج 12. (42). 107-171.

الجلامدة، فوزية. (2013). *اضطرابات التوحد في ضوء النظريات*. دار الزهراء.

الجوزي. (21 فبراير، 2024). *المهارات الناعمة أسرار النجاح الشخصي والمهني في سوق العمل*. https://www.elgouzi.com

خلف الله، أحمد. وآل عذبة. سعد. (2023). العلاقة بين توظيف اضطراب طيف التوحد ومستوى مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم من وجهة نظر أسرهم. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*.73.(1). 166- 208.

خواتمي، صبحي. (2022، 1سبتمبر). *تعريف المهارة وأنواعها*. لينكدن. https://ae.linkedin.com/pulse-suphi-havatmi

رفاعي، ناريمان محمد. (2010). *علم نفس النمو*. دار الزهراء.

الزارع، نايف. (2010). المدخل إلى اضطراب التوحد- المفاهيم الأساسية وطرق التدخل. دار الفكر.

السرطاوي، عبد العزيز. وعبدات، روحي. والناطور، ياسر. والمهيري، عوشه.(2017). *فاعلية برنامج تدريبي مهني قائم على تدريب المهارات للأشخاص ذوي الاعاقة الذهنية في مرحلة التأهيل المهني*. جامعة السلطان قابوس. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. مج10. ع1. 66-82.

السيد، أشرقت.(13 نوفمبر،2022). *أدوات الاتصال والتوصل المهنية والفرق بينهما*. استرجعت بتاريخ 20 مايو 2024 .edtecharabia. https://edtecharabia.com

شبير، رمضان صلاح. (2016). *المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجيهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية في محافظات غزة*(رسالة ماجستير منشورة). كلية التجارة. الجامعة الإسلامية غزة.

شليحي، راجح. (24-25 ديسمبر، 2018). *جدلية الانتقال إلى مرحل مرحلة حياة المراهقين من اضطراب طيف التوحد*. (ورقة مقدمة). ملتقى وطني نحو: تحديد ملمح تأهيل المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة. الزاوية التيجانية. الجزائر.

الشبكة القومية لخدمات ذوي الإعاقة. برنامج أمل. https://npd-egypt.net/home/services/644a8899397ec892eb9a

مطحنه، خالد محمد. (2008). *فعالية برنامج تأهيلي في تنمية بعض المهارات المهنية وتحسين السلوك التكيفي لدى عينة من الاطفال التوحديين*.[رسالة دكتوراه غير منشورة] . جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة.

المللي، سهاد. (2014) سمات السلوك الجنسي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 2 (5). 124-157.

المغلوث، فهد بن حمد. (2006). التوحد(كيف نفهمه ونتعامل معه). مؤسسة الملك خالد الخيرية.

American Autism Association (2020). *What is Autism*? Retriev https://www.myautism.org/what-is-autism

American Psychiatric Association. (2013*). Diagnostic and statistical manual of mental health disorder (5th Ed., Text Revision)*. Washington, DC: Author

ASHAWIRE. (April. 2019). What is So Hard About Soft Skills? https://doi.org/10.1044/leader.FTR2.24122

Baron- Cohen, S. Leslie, A.& Frith, U. (1985). *Does the autistic child have a "theory of mind"?. Cognition, 21*(1), 37-46.

Baron- Cohen, S. (1995). Mind blindness: An essay on autism and theory of mind. Cambridge, MA; London: The MIT Press.

Bogdashina, O. (2006). *Theory of Mind and the Triad of Perspectives on Autism and Asperger Syndrome.* Jessica Kingsley Publishers London and Philadephia.

Baron-Cohen, S. (2002). The extreme male brain theory of autism. *Trends in Cognitive Science, 6*(6). 248-256.

Clark, K. A.Test, D. W. & Konrad, M. (2019). Teaching Soft Skills to Students with Disabilities with UPGRADE Your Preformance. Education and

Trining in Autism and Developmental Disabilities. 54 (1), 41-56. http://www.jstor.0rg/stable/26663961

Connor, A. Sung,C. Strain, A. Zeng, S. & Fabrizi, A. (2020). Building Skills Confidence and Wellness: Psychosocial Effects of Soft Skills Training for Young Adults with Autism. *Journal of Autism and Developmental Disorders*. 50, 2064-2076.

Connor, A. Fabrizise, A.& Sung, C. (2022). Near-Peer Fancilitation of A Soft Skills Program for Young Adults with Autism. *American Occupational Therapy Association*. DOI:10.5014/ajot.2022.048207.PMID:35759360.

Een diagnose autism..endan?. (Jull2022). Nederlandse Nereningind Voor Autisme. (NVA)

Frith, U. (1989). *Autism: Explaining the Enigma*. Cambridge, MA: Blackwell.

Futurity. (2019). *Soft Skills Training Preps Young A Dults with Autism for Work*. https://www.futurity.org/soft-skills-autism-work-2024252-2

Henry, A. Petkauskos, K. Stanislawzyk, J. &Vogt, J. (2014). Empioyer-Recommended Strategies to Increase Opportunities for People with Disabilities. *Jounal of Vocational Rehabilition*, 41 (3). 237-248. DOI:10.3233/JVR-140716.

Herrick, S. J. Weili, l. Oursler, J. Beninato, J. Gbadamosi, S. Durante, A. & Meyers, E. (2022). Soft Skills for Success for Job Seekers with Autism Disorder. *Journal of Vocational Rehabilitation*,57 (2), 113-126. DOI: 10.3233/JVR-221203

Kapalu, M. (2018). Assessing Soft Skills among students with disabilities in teacher trining instiutions in Zambia. Zambia journal of Education

Lu, W. Oursler, J.Gao, .N & Beninato, J. (2023). Empioyment- Related Soft Skills Training for Adults with Disabilities. Jurnal of Vcational Rehabilitation.

Messiers, M. & Solomon, M. (25October, 2015). Sex Differences in Internalizing Problems During Adolescence in Autism Spectrum Disorder. *Jurnal of Autism and Developmental.*

Office of Disability Employment Policy. *Soft Skills to Buy the Bills. U.S.Department of Labor*. https://www.doi.gov/agencies/odep/program-areas/individuals/youth/transition/soft-skills

Orsmond, G. (2011). The daily lives of adolescents with an autism spectrum disorder. *The international journal of research and practice*. https://www.ncbi.nlm.gov/pmc/articles/PMC3572828/

Premack, D. & Woodruff, G. *(1978). "Does the chimpanzee have a theory of mind?". Behavioral and Brain Sciences, 1(4), 515-526.*

Radley, K.C. Helbig, K. A. Schrieber, S.R. (2023). Vocational Social Skills Training for Individuals with Intellectual and Developmental Disabilities A pilot Study, *Journal of Behavioral Education*, 32, 212-238

Seaman, R. & Malon, H. (2016). Vocational Skills Interventions for Adults with Autism Spctrum Disorders: A Review of the Literature, *Spring Science + Business Media New York*. DOI:10. 1007/s10882-016-9479-z

Tunner, M. (1999). Reptetive Behaviour in Autism: A Review of psychological Reserch. *Journal of Child Psychology and Psychiatry.* 40.(6). 839-849.

Walsh, L. Lydon, S. & Healy, O. (23May, 2014). Employment and Vocational Skills among Individuals with ASD: Predictors, Impact, and Interventions. Review *Journal of Autism and Developmental Disorders.*

Young, Kirsty& Roony Donna. (October-2023) Developing Soft (Employment) Skills and Work Experience Opportunities to Perpar Students with Intellectual Disabilityfor Open Emploment. *Birtish Journal of special Education*. 50(14).427-439. DOI; 101111/1467-8578.12484